

أبو هدمه

أحمد عبد القادر

كل ما عاش قريباً من الأنهار، يعرف ان للنهر جرفاً اي ضفة يجري الماء بمحاذاتها وحين يكون سريعاً يحفر أسفل الجرف، مما يؤدي الى خلق فراغ تحته وهذا ما يجعل كتلة ترابية تهوي الى الجرى، هذه الكتلة يدعونها الناس (هدمة) ويكون لسقوطها دوي هائل نتيجة لارتطامها بالماء.

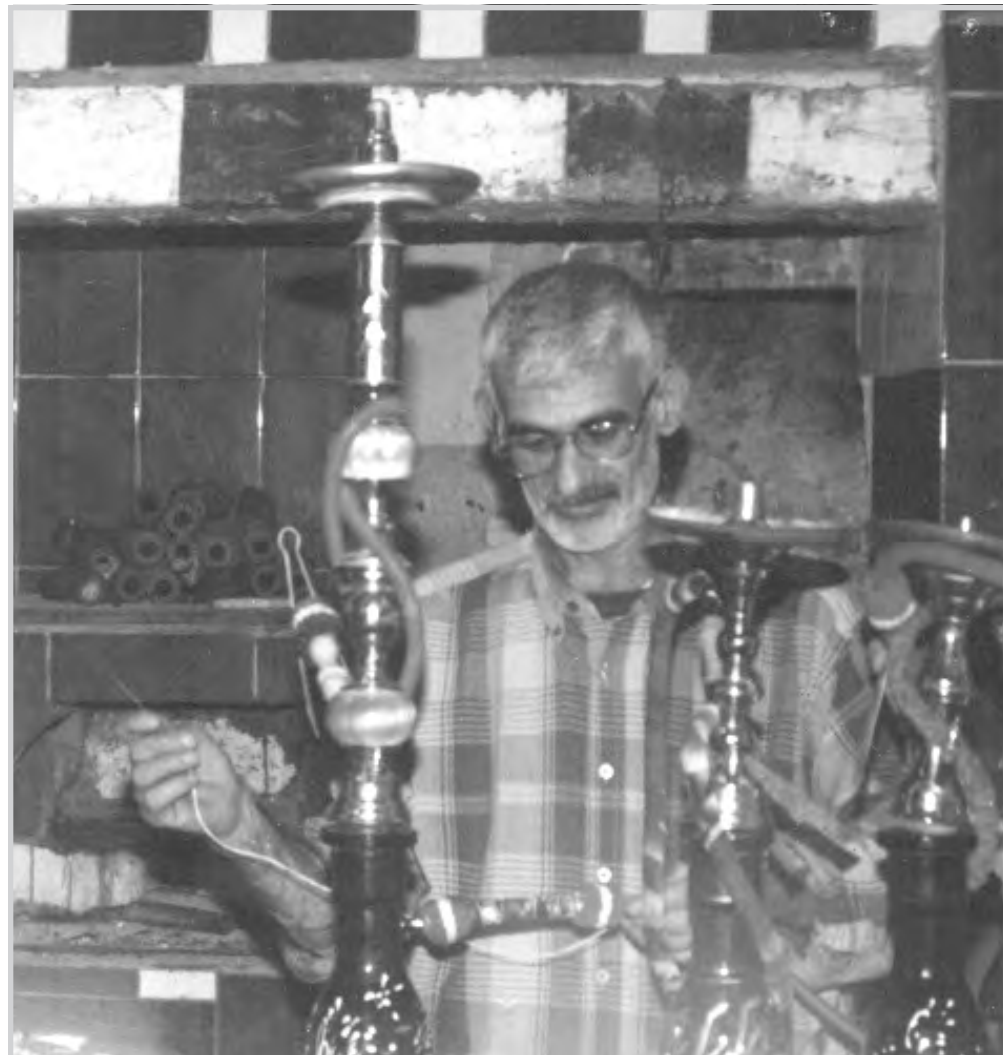
كان في قريتي رجل حائك يمتلك (جومه) وهي آلة يدوية يحاك من خلالها المفارش والشقوق، وقد اشتهر صاحبها بالكذب والتسوييف في المواعيد، إضافة الى اختلافه الحكايات، التي سرعان ما ينكشف زورها، كان لأكاذيبه دوي في القرية، حتى كناه الناس (أبو هدمه) مقارنين بين أكاذيبه والهدمات التي تحدث لشاطئ النهر، فكلها له نفس الوجود في اذان المستمعين، فبات الناس لا يصدقون حتى صحيحه ويبدأون ينفضون عنه رويداً رويداً، وباتت جومته تفقد صبرها شيئاً فشيئاً الى ان توقفت في النهاية عن العمل، اصبح أبو هدمه يعاني شظف العيش، بعد ان هجره زبائنه، نتيجة للماطلة في الوجود، وذات صباح ابصر الناس اناهمة يرحل عن القرية الى مكان آخر مع عائلته حاملاً جومته لعله يجد الخلاص في قوم لا يعرفونه، وقد تنفس الناس الصعداء يوم ان نصب رجل مشهود له بالصق والاخلاص جومته ويبدأ العمل، فأرضى الناس وعاش في القرية محترماً منذ حاد عن السير في طريق سلفه أبي هدمه وأخط لنفسه طريقاً آخر قاده الى حب الناس وكسب ودهم فاصبح رزقه وفيراً.

هذه الحكاية تقودني الى ما نسمعه اليوم، ونراه حيث تكثر الوعود ويكون المال صفراً، وتتخسف الجبال فاذا المولود فار سرعان ما يلبثه قط مترص، جمعيات لاتخلف الا طحين الفضوى، والناس في حيرة من امرهم حتى اخبرني أحدهم بأنه سوف يطرح مقترحا للبرلمان القادم يطالب فيه بالفاء (السين) و(سوف) من قواعد اللغة العربية لانها عبران عن خيبة المواطن الذي وجد فيهما مادة للشك على الذوق واستغفال الأبرياء الذين يصدقون الوعد العرقوبية.

وأضأت في ذهني فكرة وهي اطلاق كنية (أبي هدمه) على كل مسؤول، صغيراً كان أو كبيراً، لا يحترمه وعوده وكثافة هذه الكنية على جبينه بآية الوشم لكي يتقى شاهدة على ان هذا المسؤول أساء للآخرين وخيب آمالهم مما دفع المئات بل الالاف الى الجنون، والسير في الطرقات وهم يلعنون اليوم الذي جعل أبنا هدمه وأمثاله يتحكمون في مصائرهم.

وجل ما أخشاه ان يصحو هؤلاء المجانين على حين غرة فيركلون كل من ساسهم مكرًا ووعوداً كاذبة صارخين في الطرقات، (يسقط أبو هدمه)... (الموت لأبي هدمه).

الأرجيلة بين التباك والمعسل.. تضادات الماضي والحاضر



كدافع لإرضاء الدواخل وإغرائها أيضاً. هي واحدة (الأرجيلة) الذي يرهص المجتمع العراقي الآن في قدره لينتج طبخة لا يمكن تقويمها وحساب الاستنتاجات إلا بعد ما يقرب في العقد من الزمن. يومها سنسأل عن الفرق بين (التبناك) و(المعسل): أو الفرق بين الماضي بإرثه الثقيل والعقيم والمستقبل بإشراقه الربيعية الثيرة.

دخول الطفل المدرسة. وتضيف إنه في حالة وجودها فإنه يتعين معالجتها قبل دخول الطفل المدرسة بالفعل. ويتعين على الوالدين إذا اعتقد أن طفلها يعاني من الديسلكسيا أن يستشير الطبيب أولاً. فالتشخيص المحدد لا يمكن أن يتم إلا من خلال فحوص طبية خاصة. وفور تشخيص الحالة تصبح حياة عدد أكبر من الأطفال أيسر على الفور.

العرقسوس في الطب القديم والحديث

وتنشر عشرات الأبحاث عن العرقسوس وفوائده، ومنذ خمس وعشرون عاماً إلى الآن يوجد أكثر من سبعمائة براءة اختراع عالمية تعالج مواضيع العرقسوس ومركباته وعلاجاته اللوائية الممتازة. في بلادنا العزيزة توجد فكرة خاطئة عن العرقسوس، حيث يعتقد الكثيرون بأنه مضر بالصحة لأنه يسبب ارتفاع ضغط الدم وعلماً بأن العرقسوس مفيد جداً في حالات كثيرة ذكرناها سابقاً ولا ننصح بالإكثار منه للأشخاص الحساسين بارتفاع ضغط الدم. فكما ملح الطعام مفيد لجسم الإنسان والإكثار منه يضر بحالات خاصة فكذلك العرقسوس. إذ تناول العرقسوس للأشخاص الطبيعيين مفيد وصحي ومنشط ولا ضرر من تناوله على الإطلاق.

أراجيل المعسل بينما يظهرون القرف من رائحة (التبناك)؛ لا بل يعيبون على أيانهم أذواقهم متسائلين كيف أنهم يدخنون التبناك برائحته الضاغمة، في حين يصرح الآباء باستهزاء صريح وواضح أن أبناءهم لا يتذوقون المعسل بل يهيمون بجلسة مسك الأرجيلة ونفث الدخان الكاذب الذي لا يعطي غير عطر كاذب فقط. وعندما أسأله عن خلطة المعسل ومنشأها يجيبني هاشم بهز الرأس مراراً دلالة على عدم معرفة مكونات هذا الدخيل، وما كيميائية هذه المادة اللزجة التي تلتصق بها عدة وريقات ضئيلة مكونة كما هائلاً من الدخان. هاشم لا يرتضي هجوم القادم من مناشئ عدة إنه يحن إلى عمل أرجيلة "التبناك"، لكنه يقول: ماذا نضلع ورغبات الشباب تروم الدخان المعطر. ربما يستعدون العطر، أو ربما يهيمون بكثافة الدخان الخارج من صدورهم عبر مجاري أفواههم وأذوقهم. المهم ان مأكنة المقهى عاملة والزبائن يحيون ويريدون تعويض الماضي المؤلم بالحاضر المعمم بالهدوء عبر سلوكيات وتصرفات توحى بامتلاكهم زمام حياتهم فيلجأون إلى الأرجيلة حداً فاصلاً بين الطفولة الساحبة أيديهم إلى براريها والرجولة التي تندد بهم للسير في دروب الحياة بمسؤولياتها الرجولية الحادية إلى تكوين الشخصية وتكرسها للعالم الاقتصادي المستقل. لذلك لا غرابة في ان يزداد عدد المقاهي وتشيع رائحة (المعسل) في فضاءات العديد من شوارع المدينة. وعود لي هاشم الذي يؤكد لي أن ليالي الصيف تستدعي منه تلبية لرغبة الجلوس ان يفرش البسطة الخوص على جانبي المقهى

والبصرية للحواس. ويقول كريستين سسيجل رئيسة رابطة الديسلكسيا الألمانية "اعتقد ان نحو اربعة في المئة من تلاميذ المدارس في ألمانيا يعانون من عمى الكلمة". لكنها تضيف أن الرقم غير المعروف أعلى من ذلك بكثير فلا تزال المدارس غير مجهزة للتعرف على هؤلاء الأطفال. وإلى أن يتم تشخيص الحالة يعاني بعض الأطفال من إخفاقات متكررة ومؤلمة الأمر الذي يقع في النهاية على الأراج على عاتق أولياء

المعسل / خاص

عرف أن العرقسوس كان يستعمل دواء مقويًا في بلاد عسارة حلو كحلاوة الأصل مع قبض يسير فيها وهي تصالح لخشونة قصبه المرة إذا وضعت تحت اللسان وامتص ماؤها، فإذا شربت أوقفت التهاب المعدة وأوجاع الصدر وما فيه والكبد والمثانة ووجع الكلى، وإذا امتصت قطعت العطش وإذا مضغت وابتلع ماؤها تنفع المعدة، ولخلاصة السوس تنفع في السعال". وفي المرجع الأساسي للطب (جودرشي) إشارة إلى مستحضرات السوس تعطي مظهراً يافعاً وتساعد على إطالة العمر وعلى أداء أفضل في الحواس. كانت مهمة العرقسوس في الطب مقترسة على تحلية العقاقير اللبينة والعقاقير المستعملة لعلاج السعال عند

أنيسة الجلوس ، ورفيقة الراطين
على ثرك الأفكار.. صحية الذين
ارتأوا النأي عن جدية الماثل وآثروا
الدخان زائراً لصدورهم المملوطة
بزفير الآهات. الأرجيلة الاخت الكبرى
للسجارة الصغيرة. فهي لا
ترتضي السجارج. كوبياً كان أم
مكسيكياً، دخاناً للصدور ولا تروم
السجارة ترفك على دروب
الإنفاس ، المقاهي فضاؤها التجا
تشتغل على سيمفونيته ؛ ومع
الأرجلية حافظ أسرارها وكتيم
اشتغالاتها أسألوها هاشم السيد ياسر
معد الأراجيك سترونه يرفض البوم
معتقداً ان سرها رديف أسرارها.

زيد الشهيد
فمن انفاسها يمتص أنفاسه ويقدمها على طاولة رغبة الجليس جاهزة ناجزة. وأرجيلة "التبناك" حاضنة ذكريات الجلوس القدامى غدت اليوم "بائرة" باللهجة العراقية الشعبية حيث الشباب يقدمون على "معسل التفاح" فيزيح

كولونيا (ألمانيا) - عندما يخطئ الأطفال في تمييز حرف من حروف اللغة عن آخر أو يعجزون عن هجاء كلمة ما فإنهم ليسوا بالضرورة كسالى أو أغبياء. فأحياناً يكون السبب اضطراب عميق لا يمكن التغلب عليه بمرزبد من الجد والاجتهاد أنه الديسلكسيا أو عمى الكلمة.

بطء الفهم عند الأطفال: مشكلة لها حل

كولونيا (ألمانيا) - عندما يخطئ الأطفال في تمييز حرف من حروف اللغة عن آخر أو يعجزون عن هجاء كلمة ما فإنهم ليسوا بالضرورة كسالى أو أغبياء. فأحياناً يكون السبب اضطراب عميق لا يمكن التغلب عليه بمرزبد من الجد والاجتهاد أنه الديسلكسيا أو عمى الكلمة.

شذرات من التراث

بلاغة
قبيل لليبوناني: ما البلاغة؟ قال: تصحيح الاقسام، واختيار الكلام. وقيل للرومي: ما البلاغة؟ قال: حسن الاقتضاب عند البداهة، والغزارة يوم الاطالة. وقيل للهندي: ما البلاغة؟ قال: وضوح الدلالة، وانتهاز الفرصة وحسن الإشارة. وقيل: جماع البلاغة التماس حسن الموقع، والمعرفة بساعات القول، وقلة الخرق بما التبس من المعاني او غمض، وبما شرد عليك من اللفظ او تعذر. وزين ذلك كله، وبهاؤه وسناؤه، أن تكون الشمائل مزرونة، والألفاظ معدلة، واللهجة نقية، فان جامع ذلك السن والسحت، فقد تم كل التمام، وكمل كل الكمال.

الكلمات المتقاطعة

أفقي
1. صاحب كتاب (وفيات الأعيان).
2. اسم علم.
3. فريق كرة قدم إيطالي.
4. نوح من الوطن. رداؤه.
5. لقب عائلة عراقية.

إعداد: حيدر عاشور

عمودي
1. حرشان. اكالات منفردة تقدم خلال فترات النهار.
2. يبلغ في الأمر.
3. شبكة بالانكليزية. مكابح السيارة.
4. مدينة سعودية.
5. سائل الضم. الاسم الأول للاعب في (9 أفقي).
6. بركان مشتل في الفلبين.
7. المازح القليل الحياء.
8. ملك آشوري عرف بقساوته.
9. اسم للبراد.
10. حصلوا على. بإشرا العمل.
11. فيلم لماجدة وعبد الحليم مع أحمد رمزي.
12. الأقسام المحمية الخارجية من في.

12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1											
2											
3											
4											
5											
6											
7											
8											
9											
10											
11											
12											

الحمل 12 اذار 20 تيسان	الثور 21 تيسان 2 ايار	الجوزاء 21 ايار 20 حزيران	السرطان 21 حزيران 20 تموز	الاسد 21 تموز 20 اب	العذراء 21 اب 20 ايلول	
أنت إنسان طيب القلب ونقي وشريف، ويؤرقك تجاهل بعضهم لك، ولكن الله قد احاطك باناس يقدرونك حق التقدير، فافتح عينيك جداً كي تراهم. رقم الحظ/ 4 يوم السعد/ الخميس	العصبية الزائدة والقرارات المتسرعة أهم عيوبك الشخصية، حاول جاهداً ان تكون أكثر تعقلاً، خصوصاً مع اقرب الناس إليك، وانته إلى نفسك فليدع ظلمته كثيراً.. صحتك الآن بخير. رقم الحظ/ 9 يوم السعد/ الاحد	موقفك الاخير مع من تحب، هو سبب حيرتك وندمك وضياحك في الأيام الماضية، فبادر بتصحيح ما افسدته لأن الطرف الاخير يستحق.. مفاجأة سارة بانتظارك. رقم الحظ/ 7 يوم السعد/ الثلاثاء	ستدفع ثمن عنادك بان تخسر اعز ناسك، فلا يتفعلك الندم حينها.. ولا تتفعلك عنيتك وانكماشك فادرلك الموضوع قبل فوات الأوان. رقم الحظ/ 7 يوم السعد/ السبت	أنت مضح، وقمت بتضحيات كبيرة، لكن للأسف لم تكمل ضحيتك بالمحافظه على مشروعك، فشل المشروع جاء من تخليك عنه، صحتك في خطر فاحترس. رقم الحظ/ 2 يوم السعد/ الاثنين	انك مخطئ كثيراً بالتشبث بالكرامة الزائفة المزعومة للتخلص من الاعتذار.. فالحب ليس فيه هذه الأمور، ان حبيبك يعاني تصرفاتك الغريبة فحن عليه، ترقب اخباراً مفرخة. رقم الحظ/ 10 يوم السعد/ الارباء	التجربة الأخيرة في حياتك اعتبرها نزهة مفيدة، عد الآن إلى بيتك وعائلتك فهم على أحر من الجمر لهم العمل، لا تتشبث بالاوام مرة أخرى. رقم الحظ/ 6 يوم السعد/ الخميس
الميزان 21 ايلول 20 ت اول	العقرب 21 ت اول 20 الثاني	القوس 21 الثاني 20 الاول	الجدي 21 ايلول 20 الثاني	الدلو 21 الثاني 20 شباط	الموت 21 شباط 20 اذار	
أنت ترمي بالدوامة التي تعصف بك على الآخرين، ولو تعقلت وفكرت ستجدها أنها من يديك.. مبلغ من المال كنت تنتظره سيصل إليك.. مع المزيد مستقبلاً. رقم الحظ/ 11 يوم السعد/ الجمعة	انك تسلك بفرغ الأمور وتترك الأصل، العز الذي ضاع منك، كان من سوء مراقبتك، فلن يعود إليك إلا إذا وصلتك الليل بالنهار.. واعلم ان النوم لا يعمر الجيوب أبداً.. رقم الحظ/ 3 يوم السعد/ الثلاثاء	الكسل والتشاؤم لن يأخذاك إلا إلى الفشل، سارع إلى تدارك أمورك فالعمر يمضي بسرعة، والدمع مشتاقه إليك وانت بعيد عنها، أما حبيبك فاعتبره صديقاً حميماً.. رقم الحظ/ 12 يوم السعد/ السبت	كن في غاية الاطمئنان فحبيبك مازال لا يعتبرك اعز مخلوق في الوجود، لكنه جمد العلاقة بسبب الخلافات الأخيرة خصوصاً انه قد حزن مراراً وتكراراً.. السعادة لا تأتيك بل أنت الذي يجب ان تسعى إليها. رقم الحظ/ 5 يوم السعد/ الخميس	التجربة الأخيرة في حياتك اعتبرها نزهة مفيدة، عد الآن إلى بيتك وعائلتك فهم على أحر من الجمر لهم العمل، لا تتشبث بالاوام مرة أخرى. رقم الحظ/ 6 يوم السعد/ الخميس	استماعك إلى من يكذب عليك ولد لديك الكثير من الثقة بالنفس، وما أنت تعود خالي الوفاض بعد ان كنت قاسياً على من تحب، أبكي كثيراً حتى ترتاح. رقم الحظ/ 10 يوم السعد/ الجمعة	